

كما رواه ابن عمر رضي الله عنهما فاذا بمعنى اذا كما في التاويلات
ومعنيها بمعنى اذ كثيرا وهي متعلقة بمقدر وعلى هذا فقد
كمل الامر وانتم الله النعمة على العباد فلا يقال كيف صح
قوله ففتح ح وقيل جنس نصر الله للمؤمنين وفتح
بلاد الشرك عليهم **قوله** في دين الله اي الاسلام قال تعالى
ان الدين عند الله الاسلام **قوله** افواجا اي جماعات
بعد ما كان يدخل فيه واحد واحد وذلك بعد فتح
مكة جاتته العرب من اقطار الارض طابعين **قوله** حال
من فاعل يدخلون اي علي ان رايت بمعنى ابصرت
او مفعول ثان علي انه بمعنى علمت **قوله** ففتح بحمد
ربك فقل سبحان الله حامدا له فتعجب لتسبب الله
تعالى ما لم يخطر ببالك وبال احد ان يغلب احد علي
اهل الحرم واحمد صنعه واذا ذكره سبحانه
زيادة في عبادته والثناء عليه لزيادة انعامه عليك
او فصل له **رويت** ام هاني بنت ابي طالب انه لما فتح باب
الكعبة بعد فتح مكة صلي صلاة الضحى ثمان ركعات
ورويت عابشة كان يكثر قبل موته ان يقول سبحانك
اللهم ويحمدك استغفرك وانقرب اليك **وروي** انه لما
قوله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه
استبشروا وبني العباس فقال صلى الله عليه وسلم

بالحرم

يا عم قال نصبت اليك نفسك قال انها لكم تقول فما شئ
بعد هاستغفرين لم يترنمها ضاحكا متبشرا وقيل ان ابنه
هو الذي قال ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اوتي هذا الفلام علماء كثيرا **قوله** واستغفروه استغفاره
صلى الله عليه وسلم صغما لنفسه وجعلها مندوبة محتاجة
للاستغفار او تعلمها لامته او من تركه للاولي احيا نارا او
عما كان من سهو ولو قبل النبوة **سورة تبت** وتسمى **سورة**
المصد **قوله** تبت يدا ابي لهب اي جعلته وعبر عنها باليد تبت
لان اكثر الافعال تزاوول بها فاليدان اما كناية عن اليدين
والنفس لما بينهما من اللزوم العادي في الجملة او مجاز
من باب اطلاق الجزاء واردة الكل قال المصنف السمين وردوه
بانه يشق في ان يكون الكل بعد مبعديه كالراهن
واليد ليست كذلك غير مسلم وان ذكر في الاصول لتفريح
من يقتدي به بخلافه هنا انتهى وهذه الجملة دعا وانما
كتاه والكنية تكرمة لاشتغاره بكنيته ولا اسمه
عبد المزي فاستكره ذكره ولانه لما كان من اصحاب
النار كانت الكنية اوفقا بحاله او لتجانس قوله ذات
لهب **قوله** وتب اي خسر وهو هذه خبر لقولهم
اهلكه الله وقد هلك **قوله** يجعل الفعل الاو
دعا والثاني اخبارا وقد وقع المدحوا به على حد قوله
جزاين جزاه الله شر جزايه جزا العلاب العاويان وقد فعل
وتفصيل كل من الفعلين اخبارا وقيل كل منهما دعا وابت